

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 71 @ 2 ! أي : أنقص حقاً وأبخر حظاً ! 2 2 ! أي : | مواضع سجود الله التي هي القلوب التي يعرف فيها فيسجد بالفناء الذاتي ! 2 2 ! الخاص الذي هو الاسم الأعظم ، إذ لا يتجلى بهذا الاسم إلا في القلب ، | وهو التجلي بالذات مع جميع الصفات أو اسمه المخصوص بكل واحد منها ، أي | الكمال اللائق باستعداده المقتضي له . ! 2 2 ! بتكديرها بالتعصبات | الباردة وغلبة واستيلاء التمنيات عليها ، ومنع أهلها المستعدين عنها بالهرج والمرج | وتهيج الفتن اللازمة لتجاذب قوى النفس ودواعي الشيطان والوهم ! 2 2 ! ويصلوا إليها ، أي : منكسرين لظهور تجلي الحق فيها | ! 2 2 ! أي : افتتاح وذلة بظهور بطلان دينهم ومعتقدهم ، وفسخه | بدين الحق وانقهارهم وتحسرهم ومغلوبيتهم . ! 2 2 ! هو | الاحتجاب عن الحق بدينهم . | [آية 115] | ^ (والله المشرق) ^ أي : عالم النور والظهور الذي هو جنة النصارى وقبلتهم | بالحقيقة هو باطنه ! 2 2 ! أي : عالم الظلمة والاختفاء الذي هو جنة اليهود | وقبلتهم بالحقيقة هو ظاهره ! 2 2 ! أي : أي جهة تتوجهوا من الظاهر والباطن | ! 2 2 ! أي : ذات الله المتجلية بجميع صفاته ، أو والإشراق على قلوبكم | بالظهور فيها والتجلي لها بصفة جماله حالة شهودكم وفنائكم ، والغروب فيها بتستره | واحتجابه بصورها وذواتها ، واختفائه بصفة جلاله حالة بقائكم بعد الفناء . فأى جهة | تتوجهوا حينئذ فثم وجهه لم يكن شيء إلا إياه وحده ! 2 2 ! جميع الوجود شامل | لجميع الجهات والوجودات ! 2 2 ! بكل العلوم والمعلومات . | [آية 116 - 117] | ! 2 ! أي : أوجد موجوداً مستقلاً بذاته مخصوصاً دونه | ! 2 2 ! ننزهه عن أن يكون غيره شيء فضلاً عما يجانسه ! 2 2 ! أي : له عالم الأرواح والأجساد وهي باطنه وظاهره ، كما تقول : له الذات | والوجه والصفات وأمثال ذلك . ! 2 2 ! موجودون بوجوده ، فاعلون بفعله ، | معدومون بذواتهم ، وهو غاية الطاعة والقيام بحقه إذ هو الوجود المطلق ، فلا يوجد | بدونه شيء . والوجودات المعينة صفاته وأسماءه لامتيازها بتعيناتها التي هي أمور |